

سنن الدارقطني

220 - ثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق والحسين بن إسماعيل قالا نا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي نا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق نا نافع أن عبد الله بن عمر حدثه أن رجلا من الأنصار كان بلسانه لوثة وكان لا يزال يغيب في البيوع فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال ي إذا بعث فقل لا خلافة مرتين قال محمد وحدثني محمد بن يحيى بن حبان قال هو جدي منقذ بن عمرو وكان رجلا قد أصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه ونازعته عقله وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغيب فأتى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك فقال إذا بعث فقل لا خلافة ثم أنت في كل سلعة تبتاعها بالخيار ثلاث ليال فإن رضيت فأمسك وإن سخطت فارددها على صاحبها وقد كان عمر عمرا طويلا عاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان بن عفان هـ حين فشا الناس وكثروا يتبايع البيع في السوق ويرجع به إلى أهله وقد غيب غيبا قبيحا فيلومونه ويقولون لم تبتاع فيقول أنا بالخيار إن رضيت أخذت وإن سخطت رددت قد كان رسول الله ﷺ جعلني بالخيار ثلاثا فيرد السلعة على صاحبها من الغد وبعد الغد فيقول والله لا أقبلها قد أخذت سلعتي وأعطيتني دراهم قال يقول إن رسول الله ﷺ قد جعلني بالخيار ثلاثا فكان يمر الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فيقول للتاجر ويحك إنه قد صدق إن رسول الله ﷺ قد كان جعله بالخيار ثلاثا قال ونا محمد بن إسحاق نا محمد بن يحيى بن حبان قال ما علمت بن الزبير جعل العهدة ثلاثا إلا لذلك من أمر رسول الله ﷺ في منقذ بن عمرو